

شرح مناسك الحج من المنتقى (باب إدخال الحج على العمرة)

6341/11/22 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك(80

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ علي. الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية -

[00:00:00](#)

صلى الله باب ادخال الحج على العمرة لا اله الا الله يعني باب جوائز ادخال الحج على العمرة احرم النسك بالعمرة لا يجوز ان ندخل ان يحرم بالحج وهو متلبس بعد ما احرم - [00:00:20](#)

بعمرة لبي بالحج ايضا فيصير حينئذ قائلا ولكن هذا انما يكون لمن قدم او وفد في اشهر الحج اما في غير اشهر الحج فلا يشرح لا يشرع ادخال الحج على العمرة فيه الا في اشهر الحج - [00:00:51](#)

لان اشهر الحج هي هي ميقات الحج الزماني وقت للاحرام بالحج سواء كان ابتداء او بعد الاحرام بالعمرة او بهما جميعا اما قبل اشهر الحج من رمضان شعبان ورجب ومن احرم بعمرة فلا يدخل عليها الحج. ولا يشرع له بذلك - [00:01:18](#)
ويختلف العلماء في صحة الاحرام بالحج قبل اشهر الحج نعم باب ادخال الحج على العمرة العلم هذا يجوز لمن احرم بالعمرة يعني في اشهر الحج ان يحب بعمره ثم يصير امره - [00:01:49](#)

يصير امره الى حكم القران يصير قارن فالقران يتحقق اما بالاحرام بهما جميعا كما يقول اللهم لبيك عمرة وحجا او جبت حجة عمرة وحج او يلبي بالعمرة ثم يبدو له ان يكون قائم فيلبي بالحج - [00:02:17](#)

على اثر ذلك او بعده او بعد ما يمضي عليه قبل يوم او يومين او ثلاثة فيمكنه ان عائشة رضي الله عنها لما يعني تعذر عليها اتمام العمرة والتحلل كما تحلل الناس سيأتي هذا كثيرا - [00:02:48](#)
امرها النبي بان تحرم بالحج فادخلت الحج على العمرة. فصارت قارنة نعم حديث عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنه الحج عام حجة الضرورية في عهد بن سلمان - [00:03:19](#)

حجة الضرورية نعم. اراد ابن عمر الحج في عام حجة الضرورية في عهد ابن الزبير فقليل له ان الناس كائن بينهم قتال نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - [00:03:41](#)

اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة؟ الا واحد اشهدكم اني قد جمعت حجة - [00:04:09](#)

مع عمرة واهدي هديا مقلدا اشتراه بقديد. وانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا. ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر. فحلل ونحر ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة - [00:04:27](#)

بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه الله اكبر في هذه الرواية عن ابن عمر رضي الله عنه الحج او قصد مكة واهلنا بعمرة - [00:04:48](#)

اولا اوجب عمرة ولبي بالعمرة وذلك في ايام غزو الحجاج ابن يوسف الثقفي لابن الزبير مكلفا من عبد الملك وكان ابن عمر معه قصته في التعليق معروفة انه يعني بايعه اهل الحجاز - [00:05:17](#)

وصار اميرا عليهم وفي الشام عبد الملك هناك بايعه من هناك فقامت وسارت بسبب ذلك الفتنة فجهز وكان عبد الملك يجهز الجيوش لغزو عبد الملك اخوانه ازاله ولايته على الحجاز وكلف بذلك الحجاج - [00:06:00](#)

المقصود ان ابن عمر اراد العمرة وقيل وقال له بعض الناس ان الناس بينهم قتال كيف تذهب الى مكة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اصنع كما صنع رسول الله يوم اعتمر - [00:06:32](#)

في السنة السادسة من الهجرة وهو مقبل على اهل مكة المشركين وهم يعني ما ظنا ان يعارضوه وان يمنعوه من الدخول وقد وقع ذلك بالفعل منعوه من الدخول وصدوه عن البيت صدوا المسلمين عن البيت - [00:07:06](#)

عن المسجد الحرام ثم انه رضي الله عنه قال اشهدكم اني اوجبت حجا ما شأن الحج والعمرة؟ ما شأن الحج شيء واحد حكمهما واحد الرسول نعم كان قدم للعمرة فابن عمر - [00:07:35](#)

كان قد احرم واوجب عمرة ثم انه استدرك عزم على ان ايضا يدخل الحج على العمرة. وهذا هو الشاهد من سياق هذه القصة انه رضي الله عنه بعد ما احرم بالعمرة - [00:08:12](#)

قال يعني ما شأن الحج وما امر الحج والعمرة الا شيء واحد باب الحج وقال اشهدكم وقوله اشهدكم كانه يريد ان يعلم الناس بالسنة وبما وليقتدى به في ذلك - [00:08:31](#)

انه اوجب اول العمرة ثم اوجب واحرم بالحج. فادخل الحج على العمرة فصار قائم مكة ولم يصد وقد امر عبد الملك امر الحجاج ان يقتدي بابن عمر في مناسك الحج - [00:08:58](#)

فحج ابن عمر يعني تحت ولاية الحجاج فلما قدم مكة طاف وسعى كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام يوم في حجة الوداع. لما قدم مكة طاب وساء لان ابن عمر صار صار ادخال الحج على العمرة صار قائلا - [00:09:28](#)

بل انه اهدى ايضا اشترى هديا موضع في طريق مكة وساقه ما فعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام بالبيت وسعى بين الصفا والمروة. وبقي حراما لم يحل من احرامه. كما ان النبي عليه - [00:10:00](#)

الصلاة والسلام لم يحل. وكما فعل ذلك من ساق الهدى من اصحابه يعني فهو ابن عمر تماما فعل في هذه الحجة فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:10:28](#)

بعمره ثم ادخل عليه الحج وساق الهدى من الطريق ولما قدم طاف وسعى. وبقي محرما حتى قضى الحج ورجع الى منى وفعل المناسك ونحر هديه رضي الله عنه وارضاه الحديث القصة. نعم - [00:10:46](#)

عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنه الحج عام حجة الحرورية. الحرورية التعبير بالحرورية ما هو وضع المعروف بالحرورية الخوارج الذين قاتل قاتل اولهم واصلمهم علي رضي الله عنه - [00:11:13](#)

حين حج الحجاج ابن الزبير فكان التعبير بالحرورية فيه شيء من التشبيه او التجوز الحجاج ينفذ نزاع عبد الملك هنا مع ابن الزبير. هو من قبيل النزاع على السلطة - [00:11:39](#)

ومن القتال الذي يجري بين يعني طلاب يعني السلطة ولا شك ان قتال الحجاج لابن الزبير الصحابي الجليل رضي الله عنه هو من المنكر ومن الظلم نعم حين حج ايش؟ الحروري يقول. نعم. عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فليل له ان الناس فليل له - [00:12:15](#)

فليل له ان الناس ان الناس كائن بينهم قتال فنخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. اذا اصنع كما صنع رسول الله اذا يعني اذا صدوني اذا - [00:12:55](#)

يعني اذا صدوني اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. متى ها من صده المشركون في السنة السادسة حين جاء ومن معه من صحابه جاءوا بالعمرة فلما صدوه ماذا صنع - [00:13:15](#)

تحلل الهدى وحلق رأسه وتحلل ورجع الى المدينة يعني بناء على ما تم من الصلح بينه وبين المشركين يقول اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. من التحلل - [00:13:34](#)

والرجوع اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة اني قد اوجبت يعني فيما سبق اولاً في البداية نعم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر هذا في البداية قال اوجبت عمرة لما اشار علي بعض الناس -
00:13:58

بعدم الذهاب الى مكة اعتذر يعني اجابهم بقوله فقد كان لكم في رسول الله سنة حسنة الى اخره يعني ولم يلتفت الى يعني ما قيل له من ان الناس كائن بينهم قتال - 00:14:27

نعم ثم خرج اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد؟ نعم. اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرتي - 00:14:49

واهدي هدياً مقلداً اشتراه بقديد وانطلق حتى قدم مكة فطاف بالبيت يعني اذا ما اقصد كذا اولاً اذا ما صدقوا ايه نعم. نعم. نعم. اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرتي واهدي هدياً مقلداً اشتراه بقديد وانطلق - 00:15:06

حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا. هذا الطواف ما اسمه طواف القدوم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك. وبالصفا بس وبالصفا. نعم هل فيها اختصار ولا بالبيت اول مرة - 00:15:34

نعم. ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر. فحلق ونحر. ولم يحلل ولم يحلل من شيء حرم منه. نعم. حتى يوم النحر يوم النحر معناه انه ذهب وقضى المناسك. الوقوف - 00:16:04

الرجوع الى مزدلفة ورمي الدماغ حلقة ونحر ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول طواف الحج والعمرة بطوافه الاول. هذا محمول على السعي فقط يعني ظاهر السياق انه لم يطوف بعدما انحر هديه وتحلل انه لم يطوف بالبيت طواف الافاضة. هذا - 00:16:24

السياق وانه اجتزأ بالطواف اول ما لم يطوف البيت بعد طوافه عندما قدم ولكن الصواب انه ان قوله ولم يطف ورأى ان طوافه الاول الظاهر انه يريد الطواف بين الصفا والمروة - 00:16:55

القارن اذا قدم مكة وطاف وسائر ثم قال المناسك ماذا بقي عليه بس وهل علي سعي ليس عليه سعي وقوله انه رأى النطق ان ان يعني انه آآ اكتفى انه يكفيه الطواف الاول يريد الطواف بين الصفا والمروة. اعد العبارة نعم - 00:17:23

حتى نعم. ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر. ورأى ان قد قضى طواف الحج انه قد قضى نعم ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول قضى طواف الحج والعمرة. اذا - 00:17:59

طواف الحج والعمرة بطوافه الاول لابد من حملة على السعي. لان طوافه بالبيت الطواف الاول لا يكفي. بل لا بد من الطواف الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما رجعوا الى افاض الى البيت وطاف - 00:18:19

هذا طواف الزيارة نعم بطوافه الاول ثم قال هكذا طواف الاول متى؟ عندما قدم نعم ورأى قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم. متفق عليه. انت هذا - 00:18:39

يعني اجمال اشار اليه بقوله اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تكلم الشوكاني على هذا الحديث؟ نعم. بخصوصه. نعم. ها؟ نعم نعم آآ اقرأ قوله بدأ يعني افردته بالكلام؟ نعم نعم افردته ها؟ احسن الله اليك. المهم. قوله حجة الحرورية هم الخوارج

ولكنهم - 00:19:01

وفي السنة التي مات فيها يزيد ابن معاوية سنة اربع وستين. ايه. نعم ولكنهم حجوا في السنة التي مات فيها يزيد ابن معاوية سنة اربع وستين وذلك قبل ان يتسمى ابن قبل ان يتسمى ابن الزبير بالخلافة. ونزل الحجاج بابن الزبير - 00:19:38

في سنة ثلاث وسبعين وذلك في اخر ايام ابن الزبير واما ان ان يحمل ان يحمل على ان الراوي اطلق على الحجاج واتباعه حرورية لجامع ما بينهم من الخروج على ائمة الحق - 00:19:58

واما ان يحمل على تعدد القصة وان الحرورية حجت سنة اخرى ولكنه يؤيد الاول ما ولكنه يؤيد الاول ما في بعض طرق البخاري. من طريق الليث عن نافع بلفظ حين نزل الحجاج - 00:20:15

الزبير وكذا لمسلم من رواية يحيى هذا هو الظاهر فيها نوع من اه التعبير التشابه بين الفريقين من القتال وسفك الدماء والظلم نسأل الله العافية. نعم قوله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الله استغفر الله - [00:20:31](#)

نعم. قوله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية للبخاري كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماشي قوله اشهدكم اني قد اوجبت عمرة يعني من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية - [00:20:59](#)

قال النووي معناه ان صددت ان صددت عن البيت واحصرت تحللت من العمرة. كما تحلل النبي صلى الله عليه وسلم من العمرة قال عياض يحتمل ان المراد انه اوجب عمرة كما اوجب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحتمل انه اراد الامر من الايجاب والاحلال - [00:21:19](#)

قال الحافظ وهذا هو الاظهر قوله ما شأن الحج والعمرة الا واحد؟ يعني فيما يتعلق بالاحصار والاحلال قوله ولم يزد على ذلك هذا يعني من حج وصد عن البيت ماذا يصنع - [00:21:39](#)

يتحلل اذبحه هديه ويتحلل لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة فان احصرتكم فما استيسر من الهدي قوله ولم يزد على ذلك هذا يقتضي انه اكتفى بطواف العلم نعم ولم يزد على ذلك - [00:21:55](#)

بعد وانطلق حتى قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك طيب قوله نعم. قوله ولم يزد على ذلك هذا يقتضي انه اكتفى بطواف القدوم عن طواف الافاضة. وهو طواف القدوم - [00:22:21](#)

محل هذا يعني محله الشرح الذي يقوله محله العبارة الآتية يعني هذا ظاهره انه طاف وتعبت لكن العبارة التي آآ يناسب تفسيرها بما ذكر رحمه الله ما ذكره الشوكاني هي الجملة الآتية - [00:22:39](#)

نعم. بعد قوله ولم يزد على ذلك هذا يقتضي انه اكتفى بطواف القدوم عن طواف الافاضة وهو مشكل. وسيأتي ان شاء الله تعالى السلام عليكم. طيب وفي الحديث فوائد فوائد منها. ما بوب له المصنف من جواز ادخال الحج على العمرة. العبارة اللي فيها المعنى هذا - [00:23:04](#)

وانه اكتفى بطواف القدوم عن طواف الافاضة يعني العبارة القوية في في هذا الاحتمال العبارة اللي بعد لما قضى وحل ونحر هذه ايش بعده؟ ورأى ورأى قد قضى طوافه ورأى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة - [00:23:24](#)

الحج والعمرة بطوافه الاول. ها؟ بطوافه الاول. هذا هو صريح فلا بد من توجيه المعنى هذا وتوجيهه فيما يظهر انه اراد السعي بين الصفا والمروة لان هذا مجمع عليه ان هذا ما فيه خلاف - [00:23:46](#)

في من يرى ان القارن عليه طوافان وسعيان ولكن الصحيح ان القارن ليس عليه الا طواف واحد آآ ليس عليه الا سعي واحد نعم نعم وفي الحديث فوائد منها ما بوب له المصنف من جواز ادخال الحج على العمرة واليه. هذه فائدة. نعم. واليه ذهب الجمهور. لكن بشرط ان يكون الادخال قبل - [00:24:11](#)

في طواف العمرة وقيل ان كان قبل مضي اربعة اشواط صح وهو قول الحنفية وقيل ولو بعد تمام الطواف وهو قول المالكية. ونقل ابن عبد البر ان ابا ثور شذ فمنع ادخال الحج على العمرة قيام - [00:24:38](#)

حرصا على منع ادخال العمرة على الحج ومنها ان القارن يقتصر على طواف واحد. ان القارب نعم يقتصر على طواف واحد. هذا اللي يتكلم ومنها ان القارن يهدي نعم ومنها ان منها ان القارن. نعم. ومنها ان القارن يقتصر على طواف واحد. ومنها طواف واحد - [00:24:56](#)

كان المناسب انه يناقش هذه المسألة التي قال فيها وهذا مشكل طيب نشوف. نعم ومنها ان القارن يهدي وشذ ابن حزم فقال لا هدي على القارئ. ومنها لا هدي على القارن. يعني كأنه يريد ان قوله تعالى - [00:25:25](#)

آآ فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن استيسر من الهادي يختص بالتمتع بمفهومه الخاص وهو ثم التحلل منى ثم الاحرام بالحج على ما في حديث ابن عمر السابق الذي فيه ذكر الهدي وذكر الصيام. صيام عشرة ايام - [00:25:48](#)

نعم ومنها ان القارن يقتصر على طواف واحد ومنها ان القارن يهدي وشذ ابن حزم فقال لا هدي على القارن. نعم. ومنها جواز الخروج

الى النسك في الطريق المظلوم خوف خوفه ومنها ومنها جواز الخروج الى النسك. في الطريق الى النسك نعم في الطريق المظنون خوفه اذا - [00:26:12](#)

يا رجا السلامة قاله ابن عبدالبر يعني يجوز للانسان ان يحج ولو كان يعني على خوف يتوقع ان يكون هناك فتنة يتوقع ان يكون هناك يعني صدا عن اه اكمال النسك يجوز - [00:26:34](#)

اذا اذا يقول اذا ردا السلامة. اما اذا كان يقطع انه لن يصلي فلا معنى له اذا كان يعلم انه لن يبلغ البيت فلا معنى للحرام. نعم. قال هو ابن عبدالبر حكاه عنه الحافظ في الفتح - [00:26:54](#)

ومنها ان الصحابة كانوا يستعملون القياس ويحتجون به مم عم جابر شفيه؟ الحديث الاخر عن جابر انتهت نعم هذا يأخذه من قوله ما شأن الحج والعمرة الا واحد الحج على العمرة - [00:27:10](#)

في حكم الاحصاء والواقع ان الحجم انه لا قياس ولا موجب لهذا القياس لان حكم الاحصار منصوص فيهما جميعا واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم فما استيسر من الهدي - [00:27:36](#)

فلا فلا حاجة الى القياس لكنه تذكر ان الحج حكمه حكم العمرة ولا اظنه يريد يعني حكم القياس لا اريد قياسه على الله نعم نعم انتهى انتهى لا اله الا الله نعم نعم وعن جابر رضي الله عنهما انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:58](#)

مفرد. واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بصرف حتى اذا كنا بسارف حسنات. خذها خذها اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد. هذا - [00:28:30](#)

من الروايات التي فيها الاشكال من جهة ما ما احرم به عليه الصلاة والسلام وتقدم الكلام فيه مرات ان اهل العلم جمعوا بين الروايات وان التحقيق انه عليه الصلاة والسلام احرم بالحج والعمرة وانه صار قارنا الى اخره - [00:28:51](#)

نعم نعم يقول واهلت واقبلت عائشة بعمرة بعمرة يعني عائشة رضي الله وهذا الظاهر في الحديث الاول اول حديث باب التخيير رضي الله عنها فيما سبق شوفوا اول حديث فيها انها اهنت بالعمرة. هم. انها اهلت - [00:29:19](#)

ان الرسول اهل بالحج ومن الناس من اهلنا بحج وعمرة في باب التغيير بين الانساك. اول حديث فيه التصريح بان منها التصريح منها بانها اهلت بعمرة. وجابر يذكر ذلك. يذكر انها هلت بعمرة - [00:29:56](#)

نعم نعم. واقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا عركت حتى اذا قدمنا مكة طفنا. عركت يعني عركة المرأة يعني حاضت او نفزت يعني حاضت نعم نعم حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا مكة طفنا بالكعبة والصفاء والمروة - [00:30:17](#)

فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي مطابق لحديث ابن عمر السابق الروايات نعم. نعم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي. قال فقلنا حلم حلوا ماذا؟ قال الحل كله - [00:30:50](#)

تواقعن النساء وتطيبين بالطيب ولبسن ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهلنا الله المستعان. لما امرهم الرسول عليه الصلاة والسلام بالطواف والتحلل. امر من لم يترك الهدي - [00:31:13](#)

في الطواف والسعي ثم التحلل والتقشير كما تقدم في حديث ابن عمر يقول ان بعضهم قال اي الحلم حل ماذا؟ يعني من بعض المحظورات والا بقى حلوا. قال الحل كله تحلل كامل - [00:31:32](#)

وحل لهم كل ما حرم عليهم بالاحرام ولهذا نص على يعني انهم باشروا ما ابيح لهم من اتيان النساء والطيب من باب اولى اللباس يعني صاروا حلالا وتحللوا الحل كله حلا تاما - [00:31:57](#)

نعم توقعن النساء وتطيبين بالطيب ولبسن ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ما بيننا وبين عرفة الا اربع ليال يعني في العرفة اليوم التاسع والتعبير هذا معناه انه - [00:32:24](#)

في اليوم يمكن يمكن اليوم الخامس الرسول قدم اي في اي يوم من ذي الحجة طبيعة رابعة يظهر من هذا السياق انهم ان الرسول امرهم بعد ما قدموا ان يتحللوا فتحللوا ولبثوا - [00:32:50](#)

في ذلك في اليوم الخامس وليس بينهم وبين عرفة الا اربعة ايام نعم. نعم وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهلنا يوم التروية

ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك - [00:33:13](#)
هذا فيه تقديم وتأخير هذا الكلام دخل على عائشة متى في تقديم وتأخير في الاول انه عرقت يعني حاضت في اي مكان يعني بدون مكة يعني قبل وصولهم الى مكة - [00:33:36](#)

فدخل عليها وهي تبكي وكان لعلك نافزتي قالت نعم فسلها وقال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. افعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت هذا قاله في البداية في الاول - [00:34:00](#)

عندما نبذت بسلف عندما نفزت او عرقت بسلب دخل عليها رسولها يا اخي وفي هذا السياق كانه انما دخل على متى نعم. نعم ولعله دخل عليها مرة اخرى قل فقال ما شأنك؟ قالت نعم قبله. نعم. اه ثم اهللنا يوم التروية. اهللنا من هم اللي اهلوا؟ الذين - [00:34:20](#)
هم الذين اهلوا. اما الذين بقوا على احرامهم فهل يحتاجون الى اهلل لا لا يزال المحرمين لا يحتاجون الى ان يهلوا بالحج هم في الحج هم في الحج والعمرة اما الذين يعبر عنهم جابر بانهم اهلوا في يوم التروية هم الذين تحلوا - [00:34:52](#)

من احرامهم وطافوا وسعوا وقصروا والذي عبر عنهم بانهم فعلوا آآ يعني ما اذن لهم فيه من اتيان النساء والطيب ولبس الثياب نعم فدخل رسول الله ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي - [00:35:17](#)
فقال ما شأنك؟ قالت شأني اني قد حظت وقد حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج والناس والناس يذهبون الى الحج الان. فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم. فاغتسلي ثم اهلي بالحج - [00:35:44](#)

الان امرها بان تحرم بالحج وتدخل الحج على هذا واضح ما فيش شاهد لما ترجم به المؤلف من ادخال الحج على الله امرها بان تغتسل كما امر اسماء بنت عميس هناك من الحليفة بان تغتسل لما ولدت - [00:36:04](#)

امر عائشة رضي الله عنها ان تغتسل لاهلالها لاهلالها بالحج نعم كله كله كلام. ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج. ففعلت ووقفت بالمواقف ووقفت - [00:36:29](#)

المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت متى طافت وسعت؟ هذا بعد ما رجعوا بعد ما رجعوا ففي الكلام تجوزوا واختصارات نعم ثم قال قد حللت من من حجتك وعمرتك جميعا. فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت - [00:36:50](#)

حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم. هي لما طهرت في يوم يا في يوم النحر او ما بعده وقال عليه الصلاة والسلام قد حللت من حجتك وعمرتك - [00:37:15](#)

لانه صارت قائلة كما تقدم وفي لفظ توافقي بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك وفي اخر ايام يعني الكلام فيه اجازات واختصارات كان في اخر يوم في يوم النفر - [00:37:44](#)

الثالث بل بل بعد النفر الثالث بعد ما نفروا ورجعوا الى مكة وصاروا في المحصب قالت اني اجد في نفسي اني لم اجي قد اجد في نفسي نعم. اني لم اطلب في البيت يوم حججت يعني يوم قدمت مكة - [00:38:08](#)

وفي بعض الروايات ان الناس يرجعون بحج وعمرة وارجع بحج لانها رأت يعني ان الناس طافوا بالبيت اولاً وسعوا بين الصفا والمروة ثم حجوا وطافوا بالبيت مرة اخرى وسعوا فامر النبي عليه الصلاة والسلام اخاه عبد الرحمن ان يخرج باية التنعيم لتحرم بعمرة. وفعل - [00:38:36](#)

ما فعل ذلك واتت بعمرة والمعروف انه لم يفعل مثل ذلك احد من الصحابة. انما هي عائشة لما لما ذكرت من ان الناس يرجعون بحج وعمرة مستقل يعني مستقلين الناس الذين حلوا معناه انه جاءوا بعمرة خالصة ثم احرموا بالحج فرجعوا بحج وعمرة - [00:39:07](#)

اما هي فلم ترجع بحج وعمرة مفردين مستقلي مستقل كل منهما عن الآخر فارادت ان تعتمر عمرة مستقلة اما عمرتها الاولى فهي عمرة مدمجة مدمجة مع الحج نعم اعد كلامها. نعم. فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت - [00:39:43](#)

قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة. ليلة الحصة هي ليلة ارضاء عشر يعني بعد النفر خلاص ليلة

الحصبة ليلة ما باتوا بالابطح بالمحصب نزلوا فيه استعدادا لرحيلهم - [00:40:18](#)

نعم. وذلك وذلك الحصر. وذلك ليلة الحصبة متفق عليه. هات كامل شوكة. نعم. قوله بحج مفرد استدل به من قال ان حجه صلى الله عليه وسلم كان مفردا وليس تقدم. نعم. وليس فيه ما يدل على ذلك لان غاية ما فيها انهم افرضوا الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

وليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افرض الحج. نعم. ولو سلم انه يدل على ذلك فهو مؤول بما سلف قوله عركة بفتح العين المهملة والراء اي حاضت يقال عركة تعرك عروكا تعرك عروكا احسن الله اليك مثل - [00:41:06](#)
قعد يقعد قعودا. نعم. كقعدة تقعد قعودا قوله حل ماذا؟ بكسر الحاء المهملة وتشديد حل ما لنا بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وحذف التنوين بالاضافة وما استفهامية اي الحل من اي شيء. من اي شيء ذا؟ وهذا السؤال من جهة من من جهة - [00:41:27](#)
من جهة من جوز انه حل من بعض الاشياء دون بعض قوله الحل كله اي الحل الذي لا يبقى معه شيء ممنوعات الاحرام بعد التحلل المأمور به. قوله ثم اهللنا يوم التروية - [00:41:53](#)

هو يوم هو اليوم الثامن من ذي الحجة قوله امر كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي الى اخره هذا الغسل قيل هو الغسل للاحرام ويحتمل ان يكون الغسل من الحيض - [00:42:08](#)

قوله حتى اذا طهرت بفتح الهاء وظلها ما هو الغسل من الحيض كما انه الغسل لا الغسل من اجل الحياة بس الاول هناك يحتمل انه اه انه لقلل الحيض انه غسل من اجل القدر قدر الحيض. قال ذلك من اول - [00:42:22](#)

لو كان ذلك الغسل غسلها من الحيض لاغتسلت وذهبت للبيت وطابت وساعات وقضت عمرتها ثم اهلت في الحج لا هل طهرت في يوم التروية؟ لا لا ما طهت الا اما في يوم عرفة او في يوم النحر - [00:42:46](#)
نعم. نعم قيل هو الغسل الاحرام ويحتمل ان يكون الغسل من اجل الحيض قوله حتى اذا طهرت بفتح الهاء وظلها والفتح افصح حتى اذا طهرت حتى اذا طهرت ايه بفتح الهاء وظلها طهرت. نعم - [00:43:13](#)

والفتح افصح قوله من حجتك وعمرتك هذا تصريح بان عمرتها لم تبطل ولم تخرج منها وان ما وقع في بعض الروايات من قوله ارفض عمرتك وفي بعضها داعي عمرتك متأول - [00:43:33](#)

قال النووي ان قوله حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفة والمروة ثم قال قدح قد حلت من حجتك وعمرتك يستنبط منه ثلاثة مسائل حسنة احدها ان عائشة رضي الله عنها كانت قارنة ولم تبطل عمرتها وان الرفض المذكور متأول ولم تبطل هذه - [00:43:52](#)
السلام عليكم. وين تبطل كانت قارنة ولم تبطل عمرتها. نعم. نعم. وان الرفض المذكور متأول. هم. الثانية ان القارن يكفيه طواف واحد وهو مذهب الشافعي طواف واحد يعني بين الصفا والمروة - [00:44:14](#)

نقارن نعم. ان القارن يكفيه طواف واحد في تنمة فيه طواف واحد هل من نوع ما تقدم في حديث ابن عمر يعني في اشكال النص النص نص الحديث نقول ايش - [00:44:33](#)

نعم. اقبلنا مهلين معهم. لا بعده بعده بعده. مم. يا اخي قوله بس هذا اللي قال قوله نعم قوله ان ان القارن يكفيه طواف واحد وهو مذهب الشافعي. يا اخي انا اريد قوله نعم وقال نووي ان قوله حتى اذا طهرت طافت بالكعبة - [00:45:19](#)

الصفا والمروة ها ثم قال قد حلت من حجتك وعمرتك يستنبط منه ثلاث مسائل حسنة احدها ان عائشة كانت قارنة ولم تبطل عمرتها وان الرفض المذكور متأول الثانية ان القارن يكفيه طواف واحد وهو مذهب الشافعي يكفيه طواف واحد اي طواف - [00:45:46](#)
طواف الافاضة يكفي وهذا يمكن يستدعي على ان طواف القدوم ليس بواجب نعم نعم ان القارن يكفيه طواف واحد وهو مذهب الشافعي والجمهور. وقال ابو حنيفة وطائفة يلزمه طوافان وسعيان - [00:46:11](#)

الثالثة ان السعي بين الصفا والمروة يشترط وقوعه بعد طواف صحيح وموضع الدلالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها امرها ان تصنع ما يصنع الحاج غير الطواف بالبيت. ولم تسعى كما لم - [00:46:32](#)

كما لم تطف فلو لم يكن السعي متوقفا متوقفا على على تقدم الطواف عليه لما اخرته قال واعلم ان طهر عائشة هذا المذكور كان يوم

السبت وهو يوم النحر في حجة الوداع. وكان ابتداء حيضها هذا يوم السبت - [00:46:50](#)

ايضا لثلاث خلونا من ذي الحجة سنة احدى عشرة ذكره ابو محمد ابن حزم في كتابه حجة الوداع قوله فاذهب بها يا عبد الرحمن الى اخره قد تقدم شرح هذا في اول كتاب الحج - [00:47:10](#)

والحديث ساقه المصنف. ها هنا رحمه الله للاستدلال به على جواز ادخال الحج على العمرة. وقد تقدم ما فيه من الخلاف وللحديث فوائد يأتي ذكرها في مواضعها انت باب من احرم مطلقا او قال احرمت بما احرم به فلان - [00:47:25](#)

نعم يا محمد. الله ييسر احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تحرم في اي ثياب شاءت اي نعم في اي ثياب شاءت مما ليس فيه يعني يعني فتنة ولا - [00:47:50](#)

تبرج يعني من حيث اللون الاسود والاخضر نعم وغير ذلك مما يناسب المرأة ولا ينافي يعني ما يجب عليها من الاحتشام والبعد عن دواعي الفتنة هناك احسن الله اليكم يقول السائل هل من المباح للمرأة ان تأخذ حبوبا تؤجل بها العذر الشهري - [00:48:20](#)

تؤدي فريضة الحج نعم يباح لها ذلك للضرورة وان كنا ننصح بعدم استخدامها في في صيام رمضان صيام امره سهل يمكن يستدرك اما الحج وهو ضرورة ان اذا لم تطف بالبيت اضطرت الى البقاء او الرجوع. نعم - [00:48:57](#)

احسن الله اليكم يقول السائل امرأة احرمت للعمرة ثم جاءها الحيض فخلعت احرامها والغت العمرة وسافرت فما الحكم الاحرام ليس هو الثياب وقول السائل خلعت احرامها هذا مبني على تصور عامي وهو ان الاحرام هو الثياب - [00:49:31](#)

لكن الكلام لانها تركت الاحرام تركت العمرة الاصل انه ان كانت تقدر فعلها ان ترجع وتكمل عمرتها ارجع محرمة والاصل انها لا تزال محرمة المعروف عند جمهور العلماء ان النسك لا يبطل بالرفض - [00:49:58](#)

يعني احرمت بالعمرة او بالحج ليس لك ان تلغيه. تقول والله انا بطلت ما اريد اعتمر ما اريد الحج لا يجب عليك الاتمام فهذه التي لما حاضت ابطلت عمرته وترك اقول تركت عمرته - [00:50:30](#)

عليها ان ترجع فان كانت لا تستطيع فانها تصير محصورة وعليها التوبة والاستغفار اعد السؤال مرة اخرى احسن الله اليكم يقول السائل امرأة احرمت للعمرة ثم جاءها الحيض فخلعت احرامها والغت العمرة وسافرت الغت العمرة - [00:50:57](#)

يعني رفضت العمر وتركها. يعني معناه انها لا تريد اتمامها نعم. سافرت الى اين يعني قد يكون من السهل ان ترجعوا وتتم العمرة. وقد يكون من العسير العسير ان تعود - [00:51:21](#)

البلد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل الى اي مذهب يميل صاحب نيل الاوطار؟ وما مذهبه الفقهي هو في الحقيقة ليس له مذهب بل هو يعني امام مجتهد رحمه الله ورضي عنه - [00:51:43](#)

وليس هو ممن يعني ينتحل مذهباً قد يقال انه يميل الى الظاهرية اكثر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا خشيت المرأة ان تحيض اذا اتت الحرم. ان تحيض ايش؟ آ اذا اتت الحرم. ايه. هل تشترط في العمرة - [00:52:11](#)

مممكن ان تشترط اذا كانت تخشى من الحيض ثم انها لا تتمكن من البقاء لا يمكنها اهلها من البقاء. وولي امرها لا يمكن اذا خشيت من الحيض وعلمت انها اهلها لا يمكنونها من البقاء فلتشترط - [00:52:42](#)

يعني تحللت والحمد لله. عمل بالشرط اما اذا كانت يعني يعني تعتقد ان اهلها لا يمانعون من الانتظار الانتظار بها او الرجوع بها اذا كانت في بلد قريبة لا تشترط - [00:53:09](#)

ولا تتحرك وقل فلا تتحلل اخواننا الان ما في ضرورة لان تتحلل نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ينعقد احرام المسلم للحج او العمرة بدون ان يؤدي ركعتي الاحرام؟ اي نعم - [00:53:33](#)

ينعقد باجماع اهل العلم صلاة ركعتين في الميقات بعد بعد الاستعداد للاحرام ليس شرطاً. بل هي غاية الامر انها سنة على خلاف بين العلماء بعضهم يرى انها ليست مستحبة ليس للاحرام ليس للاحرام صلاة - [00:53:54](#)

اما انها شرط لا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الجهر بالنية في الاحرام شرط لانعقادها؟ لا ليس شرطاً التلفظ بالنية لكن آ اعلان ما ما نواه يعني ما يقول - [00:54:20](#)

اللهم اني اريد نسك كذا او نويت الاحرام او نويت الدخول في العمرة او في الحج. لا يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك عمرة. او يقول لبيك حجا يتلفظ بما نوى. ما يتلفظ بالنية يقول انا نويت - [00:54:44](#)

نويت ان افعل كذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قول ابن عمر اشهدكم اني اوجبت عمرة هو نذر هو ايش هو نذر لا هو دخول في النسك نفس قولك لبيك عمرة هذا شروع في النسك ومن ومن دخل في النسك - [00:55:07](#)

من دخل في النسك وجب عليه فالشروع في الحج والعمرة يشبه النذر من جهة اللزوم من شرع من شرع في صيام تطوع فانه يجوز له الفطر. يجوز ان يفطر لكن من شرع في الحج لا يجوز له ان يتركه وان يلفظه وان - [00:55:39](#)

يترك اه بل يجب عليه المضي والاتمام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الذي ليس لديه مال يكفي للذهاب مع حملة الحج. لكنه السبيل بدون الحملة. هل يجب عليه الحج - [00:56:12](#)

كان يستطيع الحج اي نعم يجب عليه يجب عليه اذا كان يستطيع الحج بدون بدون حملة ولا يخشى ضرر اذا كان اذا لم يحج مع الحملة يتعرض لاذى وخطر فالحمد لله ينتظر - [00:56:36](#)

الى ان تتيسر اموره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي المواضع التي يجهر فيها بالنية ما في موضع الحرب بالنية لا الصيام ولا الصلاة ولا الطواف ما في موضع - [00:56:53](#)

يجهر فيه بالنية فلا يشرع عند الصيام تقول نويت ان اصوم اليوم ولا عنده صلاة تقول نويت ان اصلي ركعتين. او نويت ان اصلي الظهر ولا عند الطواف تقول نويت ان اطوف بالبيت - [00:57:12](#)

الذين يفعلون هذا جهال والتلفظ بالنية بدعة بالنية في هذه المواضع بدعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الاصل في الاداب ما الاصل في الاداب في الادب من اصل في الاداب - [00:57:25](#)

ما ندري ما معنى السؤال الاصل في الاداب ما جاء في كتاب الله الاداب المشروعة الاداب الكريمة هي اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ما امر الله به قال رسول الله اوصد اليه من الاحسان والعفو والصبر والحلم. نعم. اه انتهى - [00:57:51](#)

- [00:58:22](#)